«سوريا الديمقراطية» تمهل «داعش» يومين لمغادرة منبج
10

البرلمان التركي يقر حالة الطوارئ
21

«داعش» ينزف في الرمادي
11

السيسي: نتحرك بجدية لتسوية القضية الفلسطينية
12

معارك طاحنة في كرش وغارات على مواقع التمرد بصعدة

عاصفة الشرعية والتحالف تضرب الانقلابيين في حرض

■ دخان يتصاعد من موقع شهد قصفاً عنيفاً خلال مواجهات بين الشرعية والانقلابيين في تعز | تصوير: أحمد الباشا

تعز - صلاح صالح
عدن، صنعاء - البيان

وجهت قوات الشرعية اليمنية، أمس، بمساندة التحالف العربي ضربة نوعية للانقلابيين الذين تعرضوا لهزيمة كبيرة في معارك شهدتها مديرية حرض وأسفر عن تحرير عدد من المواقع من التمرد، من بينها جمرك المديرية، وذلك رداً على خروقات الانقلابيين للحدود مع المملكة العربية السعودية، في وقت شهدت جبهة كرش على الحدود الإدارية بين محافظتي لحج وتعز مواجهات عنيفة وقصفاً مدفعياً متبادلاً بين المقاومة والميليشيات التي حاولت فتح ثغرة في دفاعات المقاومة.

استعادة قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية جمرك مديرية حرض على الحدود مع المملكة العربية السعودية بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الانقلابيين الحوثيين وقوات المخلوع وصالح.

وذكرت مصادر عسكرية أن قوات الجيش توغلت باتجاه مدينة حرض مع فرار الميليشيات الانقلابية وتمركزها في بنايات المدينة.

وأكدت مصادر ميدانية أن المعارك التي تدور بالقرب من مدينة حرض على الحدود مع المملكة العربية السعودية وأن عدداً كبيراً من القتلى والجرحى سقطوا في تلك المواجهات.

وساندت مقاتلات التحالف العربي تقدم قوات الجيش الوطني وقصفت مواقع الانقلابيين في محيط بأكثر من 15 غارة، حيث قتل عشرات المسلحين الانقلابيين.

وأوضحت مصادر ميدانية في المقاومة أن مقاتلات التحالف شنت عدة غارات على مواقع الانقلابين رداً على مهاجمتهم الحدود السعودية وتمكنت قوات الجيش الوطني تتبع اللواء 105 واللواء 25 واللواء الثاني، بالإضافة إلى لواء حرس الحدود من التقدم نحو مدينة حرض.

صنعاء وصعدة

إلى ذلك، شنت مقاتلات التحالف غارات مكثفة على مواقع الانقلابيين في مديرية نهم شرق صنعاء كما استهدفت معسكر العمالقة في محافظة عمران والذي استولى عليه الانقلابيون خلال مايو الماضي.

كما قصفت مقاتلات التحالف مواقع للمسلحين الانقلابيين في مديرية مجز بمحافظة صعدة معقل الحوثيين. وقال مصدر ميداني إن المقاتلات قصفت بثلاث ضربات جوية خلف سد الحجر المائي بالمديرية.

كرش: صد هجوم

في الأثناء، شهدت جبهة كرش مواجهات عنيفة وقصفاً مدفعياً متبادلاً بين مقاتلي المقاومة الشعبية وميليشيات الحوثي والمخلوع في منطقة صوفع بميمنة جبهة كرش إثر محاولة للميليشيات للتقدم وفتح ثغرة في صفوف المقاومة.

وأوضح الناطق الرسمي باسم المقاومة الشعبية بجبهة كرش، قائد نصر، لـ«البيان» استمرار المواجهات لعدة ساعات وأسفرت عن مقتل أربعة من عناصر الميليشيات.

وقصفت مقاتلات التحالف العربي مخازن ومواقع لتمركز ميليشيا المخلوع والحوثي قرب خط الاشتباكات في كرش.

وشنت المقاتلات عدة غارات لثكنة عسكرية، حيث تم استهدافها بصاروخين حققا إصابتين ناجحتين وأوقعتا العشرات من ميليشيات الانقلاب بين قتيل وجريح، إضافة إلى تدمير عتاد عسكري في الثكنة.

اب: خسائر التمرد

وفي جبهة الشعاور والاهمول بمحافظة اب، سقط العشرات من عناصر الميليشيات الانقلابية بين قتيل وجريح وذلك إثر تصدي المقاومة الشعبية لثلاث هجمات في مديرية حزم العدين.

وقالت مصادر ميدانية لـ«البيان» إن الميليشيات الانقلابية شنت ثلاث هجمات عنيفة بقصد اقتحام مواقع المقاومة في جبهة الشعاور والأهمول مع استخدامها للتغطية النارية المتواصلة والقصف العشوائي من ثلاثة محاور مختلفة. وأضافت بأن هذه الهجمات لم تسفر عن أي تقدم للميليشيات وتكبدت خسائر فادحة في الأرواح. وقدرت المصادر الميدانية في المقاومة، سقوط ما يقارب 30 عنصراً من عناصر التمرد بين قتيل وجريح.

إشادة بأبناء شبوة

أشاد رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر بدور أبناء شبوة، ومديرية بيحان التي قدمت الرجال في سبيل الدفاع عن حياض الجمهورية في مواجهة الانقلابيين. ونوه بن دغر، خلال لقائه أمس بمقر اقامته المؤقت بالعاصمة السعودية الرياض نائب رئيس هيئة الأركان العامة وعدد من القيادات العسكرية وقيادات المقاومة من أبناء مديريتي بيحان وعسيلان بمحافظة شبوة، بالدور الكبير الذي تقوم به القيادات العسكرية والقبلية بمديرية بيحان والتضحيات الجسام، مشيراً إلى أن قتال أبناء بيحان هو قتال الشرف والحرية.

تقارير «البيان»

اجتماع لندن يحدد أسس السلام في اليمن

صنعاء- البيان

فيما يستمر الانقلابيون في مساعيهم الهادفة إلى إفراغ قرار مجلس الأمن الدولي من مضامينه والالتفاف على التزاماتهم، حدد بيان مشترك صادر عن وزراء خارجية الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الولايات المتحدة وبريطانيا أسس عملية السلام المطلوبة في اليمن، واضعاً بذلك حداً لمراوغات الانقلابيين وجعلهم في مواجهة المجتمع الدولي.

البيان الصادر عن اجتماع وزراء خارجية الدول الأربع في لندن، الذي خُصّص لبحث الوضع في اليمن، أعرب فيه الوزراء عن قلقهم بشأن تدهور الأوضاع الإنسانية والاقتصادية في اليمن، لكنهم أعادوا تأكيد دعمهم القوي لمبعوث الأمم المتحدة الخاص إسماعيل ولد الشيخ أحمد، ولدور الأمم المتحدة بالتوسط لأجل الوصول إلى حل سياسي دائم للأزمة، وشددوا على أن الحل لا بد أن يستند إلى المرجعيات المتفق عليها بشأن المحادثات برعاية الأمم المتحدة، وتحديداً قرارات مجلس الأمن، بما فيها القرار 2216، ومبادرة مجلس التعاون الخليجي، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

قطع الشك

وخلافاً لمساعي الطرف الانقلابي للتنصل من الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي بالانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة، جاء بيان الدول الأربع المؤثرة في الشأن اليمني ليقطع الشك باليقين، وشدد على أنه آن الأوان للتوصل إلى اتفاق في المحادثات التي تستضيفها الكويت، وبحثت الدول الأربع تسلسل أي اتفاق محتمل خلال هذه المحادثات، وأكدت أن الحل الناجح يشمل ترتيبات تتطلب انسحاب الجماعات المسلحة من العاصمة ومناطق أخرى، واتفاقاً سياسياً يتيح استئناف عملية انتقال سياسي سلمية وتشمل الجميع.

هذا الموقف ينسف كل محاولات واشتراطات الانقلابيين للقفز على متطلبات السلام التي وضعها المجتمع الدولي، من خلال المطالبة بتشكيل مجلس رئاسي ثم حكومة شراكة قبل تسليم الأسلحة والانسحاب من المدن، كما حدد ذلك قرار مجلس الأمن ومرجعيات السلام التي اتفق عليها قبل بدء المحادثات.

دعم قوي

الدعم الجديد القوي الذي حصلت عليه الشرعية في اليمن يجرّد الانقلابيين من محاولات التلاعب بالألفاظ والسعي لإيجاد شرخ في الإجماع الدولي، ولم يدع لهم من مجال سوى الالتزام الكامل بتنفيذ ما سبق، وإن التزموا به من خلال تسليم الأسلحة والانسحاب من المدن، ثم تشكيل حكومة جديدة واستئناف المسار السياسي الذي توقف بسبب المغامرة الانقلابية، وهو ما عبّر عنه البيان الذي نقل اتفاق الوزراء على ضرورة ألا يهدد الصراع في اليمن دول الجوار، وجددوا التأكيد أن إعادة تشكيل حكومة ممثلة للجميع هو السبيل الوحيد لمكافحة جماعات إرهابية كـ«القاعدة» و«داعش» بفعالية، ومعالجة الأزمة الإنسانية والاقتصادية بنجاح.

ملف المعتقلين

الاجتماع الوزاري أيد موقف الشرعية أيضاً في الجانب الإنساني، ودعا إلى الإفراج غير المشروط والفوري عن جميع السجناء السياسيين اتساقاً مع مضامين قرار مجلس الأمن الدولي، ومنع الانقلابيين من استخدام ورقة المعتقلين السياسية للمساومة على طاولة المحادثات. وبغرض دعم الجهود الأممية لإنجاح محادثات الكويت، اتفق الوزراء الأربعة على البقاء على اتصال وثيق في الأسابيع المقبلة دعماً للجهود الهادفة إلى التوصل لاتفاق.

مسؤول يمني لـ«البيان»: آن أوان القوة العربية المشتركة

القاهرة- البيان

شدد رئيس التوجيه المعنوي في القوات المسلحة اليمنية الخبير العسكري والاستراتيجي البارز اللواء محسن خصروف على ضرورة أن يتوافق القادة العرب خلال مؤتمر القمة العربية القادمة في نواكشوط على مسألة إنشاء القوة العربية المشتركة، موضحًا في السياق ذاته أن المنطقة العربية «تواجه تحديات جمّة، يجب أن يُنظر إليها باعتبارها تحديات مصيرية حقيقية».

وأفاد خصروف في تصريح لـ«البيان» بأنه بدون شك تعتبر القوة العربية المشتركة ضرورة مُلحة، وهذا هو أوانها، متسائلًا: «إذا لم تطبق القوة العربية المشتركة في الوقت الحالي الذي تزخم فيه المنطقة العربية بالتحديات والصراعات، فمتى سوف تُطبق؟».

وقال إنه من المأمول أن تنظر القمة العربية المقبلة في العاصمة الموريتانية نواكشوط في كل القضايا العربية المطروحة، وأهمها الأزمة السورية واليمنية والأوضاع في ليبيا والعراق، فجميعها قضايا شائكة ومهمة.

وشدد رئيس التوجيه المعنوي في القوات المسلحة اليمنية على ضرورة وجود موقف عربي واحد وقوي لمواجهة التحديات المصيرية التي تواجهها الأمة العربية في المرحلة الراهنة، وأن يتم النظر لتلك التحديات والقضايا في سياقها الصحيح باعتبارها قضايا وتحديات مصيرية. مستطردًا: «إذا لم تنظر القمة العربية القادمة لتلك القضايا على هذا الأساس فلا يمكن أن يتم التوصل لشيء، لاسيما وأن المواجهة الآن باتت مصيرية وتتطلب جهدًا أوسع».